عليه الحاشية فادركه اعرابي من اهل البادية فجبذه بردائه بجيم فموحدة
فعجمة مفتوحات جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت به ولابي ذر عن الحموي والمستملي فيها
حاشية الردا ولمسلم من طريق همام حتى انشق البرد وذهبت حاشيته
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي بضم الميم وسكون الراء وفي رواية الاوزاعي
اعطنا من مال الله الذي عندك فالتفت اليه صلوات الله وسلامه عليه
فضحك زاده الله شرفا لديه ثم امر له بعطا وفيه بيان حلمه وصبره
على الاذى في النفس والمال صلى الله عليه وسلم والحديث مضى في الخمس
واللباس وبه قال حدثنا ولابي ذر حدثني بالافراد ابن نمير بضم النون
وفتح الميم وسكون التحتية بعدها را هو محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا
ابن ادريس عبد الله الاودي عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس هو ابن
ابي حازم عن جرير هو ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه وسلم من دخولي على مجلسه المختص بالرجال منذ
اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي وفي المناقب الا ضحك ولقد شكوت
اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته
لفظ شامل للثبات على الخيل وغيرها واجعله هاديا لغيره مهديا
في نفسه بفتح الميم وسكون الها والحديث سبق في الجهاد وفي فضل جرير
وبه قال حدثنا بالجمع ولابي ذر حدثني محمد بن المثنى العنزي الحافظ قال
حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام قال اخبرني بالافراد
ابي عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة هند عن امها ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام سليم بضم السين وفتح اللام الرميصا
بالصاد المهملة مصغرا وهي ام انس وزوج ابي طلحة الانصاري قالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق بسكون الحا بوزن يستفعل وماضيه
استحيا ولم يستعمل مجردا عن السين والتا وقال الزمخشري يقال منه حيي
فعلى هذا يكون استفعل فيه موافقا للفعل المجرد وقد جا استفعل
لاثني عشر معنى للطلب نحو نستعين وللايجاد كاستبعده وللتحول
كاستانس والجمهور في يستحيي بيائين وعليه اكثر القرا وقرا ابن محيصن
بيا واحدة من استحى يستحي فهو مستح مثل استقى يستقي وهي
لغة تميم وبكر بن وايل نقلت حركة الاولى الى الحا فسكنت ثم استثقلت

الضمة

الضمة على الثانية فسكنت فحذفت احديها اعلالا لالتقاء والجمع مستحون
ومستحين قاله الجوهري ونقل بعضهم ان الهمزة وفي هنا يختلف فيه فنقل
عين الكلمة فوزنه يستفل وقيل لامها فوزنه يستفع ثم نقلت حركة
اللام على القول الاول وحركة العين على القول الثاني الى الفا وهي الحا
ومن الحذف قوله الا تستحي من الملك وتتقي محارمنا لا يبوء الدم بالدم
والمعنى ان الله لا يمتنع من اجل بيان الحق اي وانا ايضا لا امتنع عن
السوال عما انا محتاجة اليه مما يستحي النسا في العادة في السوال عنه
وذكره بحضرة الرجال والمستحي يمتنع من فعل ما استحى منه فالامتناع
من لوازم الحيا فيطلق الحيا على الامتناع اطلاقا لاسم الملزوم على اللازم
والحيا هو خجل النفس واصله الانقباض عن الشي والامتناع منه خوفا
من مواقعة القبيح ولا ريب ان هذا محال على الله تعالى هل ولابي ذر
عن الكشميهني فهل على المراة غسل بفتح الغين المعجمة مصدر غسل
يغسل وبالضم الاغتسال فيقرا بالوجهين من كل موضع يقال فيه
وجب او يستحب او من سنته الغسل والفتح اشهر لكن قال النووي سالت
ابن مالك فقال اذا اريد الاغتسال فالمختار ضمه ويجوز فتحه على ارادة
انه يغتسل بدنه غسلا وقد يطلق الغسل بالضم على الما كما في حديث
قيس بن اسعد اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غسلا
فانه بالضم باجماع اهل الحديث والفقه وغيرهم لا بالكسر كما وقع لابن
بطيش ما يغسل به الراس من خطمي وسدر ونحوهما وعلى المراة متعلق
بغسل اي فهل غسل على المراة اذا احتلمت وفي باب الغسل اذا هي احتلمت
قال صلى الله عليه وسلم نعم اذا احتلمت فعليها الغسل والاحتلام
افتعال من الحلم بضم الحا وسكون اللام وهو ما يراه النايم في نومه
اذا رات الما اي المني بعد استيقاظها من النوم فغطت ام سلمة
وهذا موضع الترجمة اذ وقع ذلك بحضرته صلى الله عليه وسلم ولم ينكره
فقالت اوتحتلم المراة قال صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد بفتح
المعجمة والموحدة مضافا للتالية اي فباي شي وصل شبه الولد بالام
ولابي ذر عن الكشميهني فيما يشبه الولد والحديث سبق في باب اذا
احتلمت المراة في ابواب الغسل من الطهارة وبه قال حدثنا يحيى
ابن سليمان ابو سعيد الجعفي الكوفي نزيل مصر قال حدثني بالافراد ابن

في كتاب الفاظ التنبيه وهو فصلها كما نبه عليه النووي وانما الغسل بالكسر